الأنباء
الاثنين 1 يوليو 2013

رفض في حديثه لـ «الغارديان» الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة

مرسي: نادم على إصدار الإعلان الدستوري ولن تكون هناك ثورة ثانية في مصر

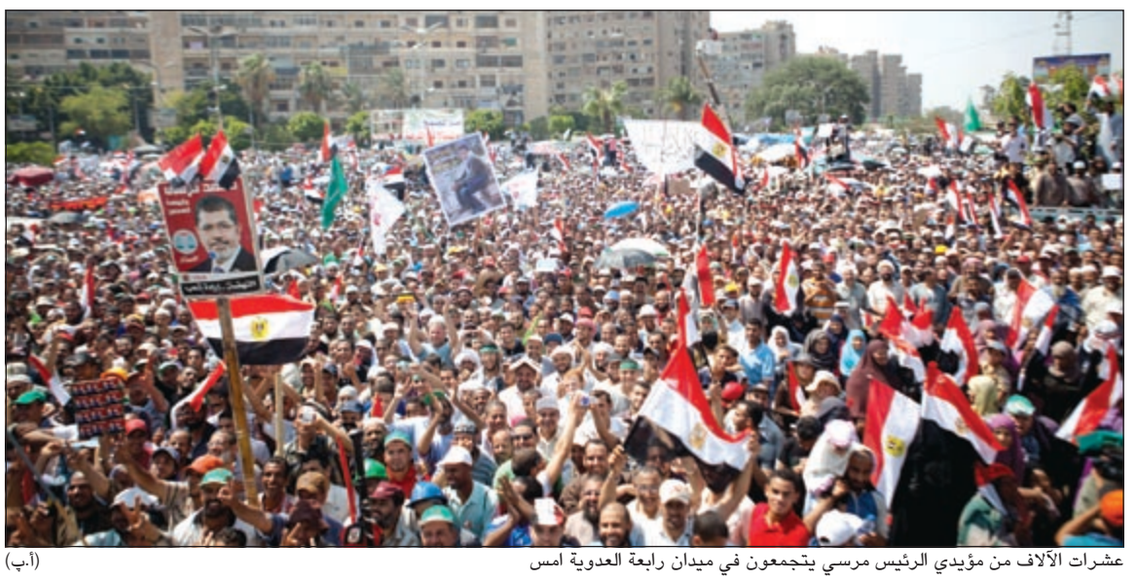
عشرات الآلاف من مؤيدي الرئيس مرسي يتجمعون في ميدان رابعة العدوية امس (أ.ب)

لندن ـ د.ب.أ: أكد الرئيس المصري محمد مرسي أنه لن تكون هناك ثورة ثانية، ورفض في تصريحات خاصة لصحيفة «الغارديان» البريطانية نشرتها امس الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة.

وذكرت الصحيفة أن مرسي رفض في الحوار الخاص دعوات المعارضة لإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وأكد أنه لن يسمح بأي انحراف عن أحكام الدستور وأن استقالته المبكرة قد تضعف شرعية من يأتي بعده ما يخلق حالة من الفوضى التي لا نهاية لها.

وقال: «إذا ما غيرنا مسؤولا «منتخبا» وفقا للشرعية الدستورية، فإن آخرين سيعارضون الرئيس الجديد، وبعد أسبوع أو شهر سيطالبونه بالتنحي».

وأضاف: «لا مجال لحديث يتناقض مع الشرعية الدستورية. ربما يكون هناك مظاهرات وأشخاص يعبرون عن آرائهم. ولكن المهم وسط كل هذا هو تطبيق الدستور. فهذه مسألة حيوية».

وذكرت الصحيفة أنها عندما سألته عما إذا كان واثقا في أن الجيش لن يقدم على السيطرة على حكم الدولة التي أصبحت الأوضاع فيها خارجة على السيطرة، أجاب «جدا».

وقال مرسي إن الإعلام الخاص يبالغ في تصوير قوة خصومه، وقال إن الإعلام يركز على مواقف صغيرة ويبالغ فيها وكأن الدولة كلها تعيش حالة من العنف.

الاستقالة المبكرة قد تضعف شرعية من يأتي بعدي مما يخلق حالة من الفوضى التي لانهاية لها

ورفض مرسي تحديد الدول التي تتدخل في الشأن المصري، ولكنه أكد حدوث ذلك. وعما إذا كان يقصد السعودية والإمارات، أجاب مرسي: «لا، أنا أتكلم عموما. كل ثورة لها أعداؤها، وهناك أشخاص يريدون عرقلة مسيرة الشعب المصري نحو الديموقراطية».

واعترف مرسي لأول مرة في تصريح للإعلام الأجنبي بأنه «نادم» على إصدار الإعلان الدستوري الذي منحه سلطات واسعة. وقال: «لقد ساهم بصورة ما في إشاعة حالة من سوء الفهم في المجتمع».

وأكد مرسي للصحيفة أن عزوف المعارضة عن المشاركة في العملية السياسية هو الذي أدى إلى المأزق الحالي.

وفي حوار استمر لساعة مطلع الأسبوع، شدد مرسي على ثقته في القيادة العليا للجيش، وخاصة وزير الدفاع عبدالفتاح السيسي. واعترف بأنه لم يكن على علم مسبق بتصريحات السيسي الأحد الماضي التي منح فيها الأطراف السياسية أسبوعا لحل الخلافات.

وأضاف: «نتحدث باستمرار.. ولكننا لا يمكن أن نفرض قيودا على كل كلمة صادرة عن مسؤولي الدولة». وقال: «الجيش احترق باشتراكه السابق في السلطة.. والجيش حاليا مشغول بشؤون الجيش نفسه».

وعن دور النائب العام طلعت عبدالله الذي عينه مرسي في ملاحقة بعض المعارضين مثل علاء عبدالفتاح وباسم يوسف، قال مرسي: «هذه البلاغات قدمت من مواطنين أو محامين، وتعاملت النيابة معها. النيابة والنظام القضائي مستقلان بصورة كاملة».

وقال مرسي: «العام الأول كان صعبا، كان صعبا جدا. وأتوقع أن الأعوام القادمة ستكون صعبة أيضا. وأتمنى أن أوفق للقيام بأقصى جهد لتحقيق متطلبات الشعب والمجتمع المصري».

مستشار مرسي: من المستحيل أن تبيع جماعة الإخوان الرئيس

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد المستشار أيمن علي مستشار رئيس الجمهورية أنه من المستحيل أن تبيع جماعة الإخوان المسلمين الرئيس د.محمد مرسي، والرئيس مرسي ليس الشخص الذي يتم بيعه.

وقال المستشار علي، في مقابلة مع برنامج «الحياة اليوم» على قناة« الحياة» الفضائية الليلة قبل الماضية، «لا اعتقد أن الإخوان تشير على الرئيس مرسي بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة لانه طلب غير دستوري واتحفظ عليه شخصيا»، مشيرا إلى أن أي حزب أو جماعة تعمل للحفاظ على نفسها على حساب الوطن يعد ذلك خيانة عظمي.

وأضاف أن الرئيس مرسي يتعاطى مع أي جهد يسعى إلى حل الأزمة على أساس أن يكون دستوريا، وليس تداول الادوار يعني تخلي أي حزب أو جماعة عن الاعضاء.

ونفى أن تكون الرئاسة قد عرضت على المعارضة مصالحة تشمل تغيير الحكومة أو النائب العام، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن كل شيء على طاولة الحوار مطروح اذا ما كانت هناك إرادة حقيقية.

وأكد المستشار علي أنه لابد من الهدوء والحفاظ على أمن واستقرار مصر، لافتا إلى أن الخاسر الاساسي فيما يحدث هو المواطن العادي وليس هذا الطرف أو ذاك ونفى د.أيمن علي أن يكون هناك أي تدخل في الشؤون الداخلية من قبل الولايات المتحدة الأميركية، موضحا أن الرئيس الأميركي حر فيما يطالب به ونحن لسنا ملتزمين بتنفيذه وأعرب عن تمنيه ان تكون هناك ممارسة ديموقراطية خلال التظاهرات تعبر عن واقع مصر تأييدا أو معارضة ولابد ان تحتفظ بسلميتها، مؤكدا أنه لن يكون هناك تصفية حسابات مع الخصوم بعد تظاهرات 30 يونيو والعكس هو الصحيح هو التصالح والمصالحة.

بجاتو: «الدستورية» ليس لها دور في عزل الرئيس واستمارات «تمرد» شعبية وليست قانونية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد المستشار حاتم بجاتو وزير الدولة للشؤون البرلمانية والمجالس النيابية أن المحكمة الدستورية العليا ليس لها دور في عزل الرئيس محمد مرسي حيث ان استمارات حركة «تمرد» التي جمعتها بشأن ذلك تعد آلية سياسية شعبية وليست قانونية، موضحا أن الوضع السياسي في مصر الآن ملتبس ولا يمكن لأحد التنبؤ بشيء.

وعن استقالات نواب التيار المدني، قال بجاتو ان المجلس لم يتسلم اي استقالات حتى الآن.

وأكد بجاتو خلال تصريحاته للمحررين البرلمانيين امس ان الميادين هي الوسيلة الشعبية للتعبير عن الرأي، مبينا ان الإرادة الشعبية في النهاية هي التي ستنتصر سواء كان ذلك بمحكمة دستورية او غيره قائلا: «إذا الشعب يوما أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر».

وقال الوزير ان استقالاته من الحكومة ستأتي في حالة حدوث تصادم بين القرارات التي تتخذها الدولة مع قيمه ومبادئه، مشيرا الى ان المعارضة في عهد النظام السابق هي السبب في اقحام القضاء في السياسة، حيث كانت تلجأ اليه عندما تفشل داخل البرلمان في فرض رأيها محذرا من اللجوء الى القضاء للنظر في القضايا السياسية.

150 قطرياً يغادرون القاهرة قبل ساعات من التظاهرات

القاهرة ـ أ.ش.أ: أقلعت من مطار القاهرة الدولي فجر امس طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية في رحلة إضافية متوجهة إلى الدوحة وعلى متنها 150 مواطنا قطريا من الذين قرروا مغادرة مصر قبل ساعات من بدء التظاهرات التي دعت إليها القوى السياسية المناهضة للنظام.

كانت شركة الخطوط القطرية قد قررت تخصيص طائرة إضافية لنقل القطريين الذين أرادوا مغادرة البلاد.

اللجان الشعبية بميدان التحرير تفرض طوقاً أمنياً حول السيدات لحمايتهن

القاهرة ـ أ.ش.أ: فرضت اللجان الشعبية بميدان التحرير طوقا أمنيا كبيرا أمام المنصة الوحيدة الموجودة بالميدان بالقرب من شارع محمد محمود وتخصيص تلك المساحة للسيدات لحمايتهن أثناء التظاهر داخل الميدان.

وارتدى أعضاء اللجان الشعبية سترات فوسفورية وأحاطوا بالسيدات عن بعد، واللاتى تراوحت أعمارهن بين السابعة عشرة والستين عاما، وتجمعوا أمام منصة الميدان، حاملات الأعلام المصرية ومرددات الهتافات الصادرة عن المنصة.

وفى السياق ذاته، واصل أفراد اللجان الشعبية انتشارهم على جميع المداخل المؤدية الى الميدان، ابتداء من تقاطع شارعى قصر النيل والبستان، وأمام المتحف المصرى، ونهاية كوبرى قصر النيل من ناحية الميدان، وشارع محمد محمود، للاطلاع على هويات الوافدين الى الميدان وتفتيشهم وقائيا لضمان عدم اندساس أى عناصر خارجة على القانون او بلطجية بين صفوف المتظاهرين.

انفجار في شقة سكنية بالقاهرة تستخدم لإعداد متفجرات بنية استعمالها بالمظاهرات

القاهرة ـ يو.بي.أي: وقع انفجار كبير في شقة سكنية بمنطقة البساتين في القاهرة ظهر امس، كانت تستخدم لتصنيع متفجرات من أجل استعمالها خلال المظاهرات.

وذكر الموقع الالكتروني لصحيفة الأهرام المصرية، أن الانفجار المدوي كشف عن وجود كميات من الأسلحة والبارود داخل الشقة حيث يستخدمها 3 اشخاص من عائلة واحدة لتصنيع المتفجرات لاستخدامها في المظاهرات.

وأضاف الموقع أن التحقيقات التي يجريها رئيس نيابة البساتين علي مشهور، كشفت أن المتهمين نزحوا من الصعيد (جنوب مصر) وأستأجروا الشقة منذ شهر، واستخدموها في تصنيع القنابل اليدوية ومسدس بدائي للخرطوش، وأثناء تجهيزهم المتفجرات انفجرت إحدى القنابل، ما أسفر عن إصابتهم بحروق وإثارة الذعر لدى الجيران الذين استغاثوا بالشرطة.

وأشارت التحقيقات الى أن هذه المتفجرات والأسلحة كان سيتم استخدامها في المظاهرات، فيما تمكنت عناصر الشرطة من ضبط أحد المتهمين بينما لاذ الآخران بالفرار.

وكانت عناصر الأمن المصري العاملة بمداخل القاهرة تمكنت، على مدى اليومين الماضيين، من ضبط أشخاص ينتمون لقوى إسلامية وبحوزتهم أسلحة بيضاء ونارية كانوا يعتزمون التوجه بها إلى محيط مسجد رابعة العدوية بشمال القاهرة، حيث يعتصم آلاف من الإسلاميين تحت شعار نبذ العنف «الشرعية خط أحمر».

مجلس عمد ومشايخ مطروح: التظاهر حق للمواطنين وسنقف سداً منيعاً ضد العنف

مطروح ـ أ.ش.أ: قال المتحدث الرسمي لمجلس العمد والمشايخ بمحافظة مطروح العمدة منعم إسرافيل السرحاني إن عمد ومشايخ المحافظة ليسوا ضد أي تظاهرات لأي فصيل مطالبا بما يطالب به، فالتظاهر حق لكل المواطنين يكفله الدستور ويقره، ولكن نقف سدا منيعا ضد العنف وترويع الآمنين ونشر الفوضى واستغلال المظاهرات لأشخاص دخلاء للسلب والنهب والتدمير.

جاء ذلك في البيان الذي أصدره المجلس بشأن تظاهرات 30 يونيو المطالبة بإسقاط النظام وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وخاطب البيان شباب مطروح بأن لهم حرية التعبير عن مطالبهم بكل حرية ويسر دون المساس بأمن المحافظة أو ممتلكاتها، فإن الممتلكات العامة ملك لنا جميعا.

كما طالبهم بأن يكونوا على وعي وأن نحرص جميعا على محافظتنا ومؤسساتنا وممتلكاتنا وضيوفنا وأعراضنا ودمائنا، وأن نعطي كل شخص حريته في إبداء رأيه بحكمة وعقلانية وحيادية وبكل حب واحترام وبأسلوب حضاري.

وأهاب البيان بأبناء المحافظة بجميع انتماءاتهم سواء كانوا مؤيدين أو معارضين، الى أن يكونوا جميعا في خندق واحد في سبيل شعاركم «مظاهرة سلمية بعيدة عن أي نوع من أنواع الشغب» لتمر مطروح خاصة ومصر عامة بخير وسلام من هذا المنحنى الخطير، وكذا نحمل المسؤولية لكل متظاهر أن يحفظ الأمن والأمان للمواطن والوطن.

برلين: هذه الساعة مهمة للغاية للحفاظ على التحول السياسي

واشنطن: نتابع التطورات في مصر عن كثب

معارضو الرئيس مرسي يتجمعون في ميدان التحرير امس (أ ف ب)

عواصم ـ (أ.ش.أ): صرح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري امس بأن الإدارة الأميركية تتابع التطورات التي تحدث في الشارع المصري عن كثب، حيث تزداد حدة المظاهرات في مصر للمطالبة بإسقاط الرئيس المصري محمد مرسي بحسب قوله.

وقال كيري، في مؤتمر صحافي عقد امس في إسرائيل قبل مغادرته لحضور قمة رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، أنه تحدث مع د.محمد البرادعي ود.عمرو موسى وقادة آخرين في مصر وكذلك تحدثت مع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بشأن الوضع في مصر، واصفا هذا المشهد بأنه مصدر قلق بالنسبة للجميع.

وأضاف كيري انه تواصل مع البيت الأبيض بشأن الإجراءات التي تضمن سلامة السفارة الأميركية والطاقم الديبلوماسي الأميركي، مشيرا إلى أنه توجد إجراءات أمنية قوية محيطة بالسفارة الأميركية وان هناك تواصلا أيضا مع الخارجية الأميركية التي أشارت إلى ان بعض الرعايا الأميركيين يقضون حاليا عطلات سنوية وغير موجودين في مصر.

وقال كيري ان الإجراءات الأمنية المحيطة بالسفارة الأميركية في مصر مناسبة للغاية وأن الأميركيين في أمان. وأشار كيري إلى انه تقدم بالتعازي لأسرة الضحية الأميركي الذي توفي بالإسكندرية في 28 يونيو، وأضاف ان الخارجية الأميركية أصدرت بيانا يحث جميع الأميركيين على تجنب أماكن التظاهرات وتفادي أماكنها خاصة في ظل وجود عشرة آلاف أميركي يعملون بمصر. الى ذلك قال اندرياس بيشكيه المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية إن وزير الخارجية جيدو فسترفيله يتابع بقلق بالغ تفاقم الصراع السياسي في مصر، موضحا أن هذه الساعة تعد مهمة للغاية للحفاظ علي التحول السياسي في مصر.

وأضاف ـ في بيان وزعته السفارة الألمانية بالقاهرة امس ـ أنه يجب أن يكون لجميع المصريين الحق في التعبير الحرعن رأيهم والتظاهر سلميا من أجل قناعاتهم مطالبا استبعاد جميع الأطراف استخدام العنف كوسيلة للصراع السياسي.

ويطالب وزير الخارجية جميع الأطراف الفاعلة بتحمل مسؤوليتهم لمنع اندلاع أي عنف وحل الخلافات عن طريق العمليات السياسية والحوار الحقيقي، مؤكدا أن ما مصر تحتاج الى الإصلاحات حتى يتحسن الوضع الاقتصادي وليجد الناس رؤية مستقبلية حقيقية.

البورصة المصرية تفاجئ الجميع وتربح 2,2 مليار جنيه ومؤشرها يقفز 1,43٪

القاهرة ـ أ.ش.أ: فاجأت البورصة المصرية الجميع امس، لتغلق مؤشراتها مستهلة تعاملات الاسبوع على ارتفاع جماعي بدعم من عمليات شراء مكثفة من المؤسسات الأجنبية والأفراد المصريين في تجاهل تام للمخاوف من تداعيات التظاهرات التي دعت إليها المعارضة لإسقاط الرئيس محمد مرسي.

وحقق رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالسوق مكاسب قدرها 2,2 مليار جنيه، ليصل إلى 321,7 مليار جنيه، بعد تداولات نشطة نسبيا بلغت 161,1 مليون جنيه. وقفز مؤشر البورصة الرئيسي «إيجي إكس 30» بما نسبته 1,43٪ ليصل إلى 4752,22 نقطة، فيما ارتفع مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة «إيجي إكس 70» بنسبة 0,51٪ إلى 356,33 نقطة، وزاد مؤشر «إيجي إكس 100» الاوسع نطاقا بنسبة 0,52٪ إلى 642,98 نقطة.

وقال وسطاء في البورصة إن تعاملات الامس اتسمت بتراجع ملحوظ في عمليات البيع باستثناء الدقائق الأولى من جلسة التداول، إلا أن السوق سرعان ما تعافت وظهرت عمليات شراء واسعة من قبل المستثمرين خاصة الأجانب على أسهم شركات كبرى وقيادية أبرزها البنك التجاري الدولي.

وقال عمرو صابر غزلان منفذ عمليات في البورصة إن أداء سهم البنك التجاري الدولي دعم من أداء السوق في بداية التعاملات، مشيرا إلى أن المشتريات المكثفة للأجانب، دفعت المصريين للتحول الشرائي، كما جعلت شرائح عديدة من المستثمرين يتجهون إلى الاحتفاظ بأسهمهم وعدم الاتجاه للبيع.

وأضاف أنه بمرور الوقت اكتسب المستثمرون ثقة إضافية في السوق، وبدأت غالبية الأسهم تشهد عمليات شراء واسعة منها «القلعة للاستشارات» و«أوراسكوم تليكوم» و«حديد عز» بعد إعلان تبرئة رئيسها السابق أحمد عز من تهمة احتكار الحديد.

وأشار إلى أن نشاط الأسهم الكبرى والقيادية، حفز الأفراد على شراء الأسهم الصغيرة والمتوسطة وأسهم المضاربات، لتنشيط العديد من هذه النوعية من الأسهم منها «المصريين للاستثمار» و«القناة للتوكيلات» و«الحديد والصلب المصرية» و«هيرميس القابضة» و«مصرف أبوظبي الاسلامي».

وقال رئيس البورصة السابق د.محمد عمران «إن تماسك أداء البورصة المصرية يعد أمرا متوقعا بالنسبة له»، مشيرا إلى أن غالبية المستثمرين جاؤوا للبورصة امس لاقتناص فرص انهيار الأسعار المتوقع خاصة بعد قيام المترددين والذين أثرت فيهم المخاوف من التظاهرات ببيع أسهمهم منذ زمن بعيد، مما أدى إلى تراجع القوى البيعية. وأشار إلى إنه التقى السماسرة المنفذين بالبورصة في محاولة منه لطمأنتهم والتأكيد على أن الأساس المالي للشركات يجب أن يكون هو أساس القرارات الاستثمارية وطالبهم بألا يكونوا وسيلة للترويج والتخويف من قبل المضاربين للاستحواذ على أسهم المستثمرين بأبخس الاثمان.

من جانبه قال الرئيس الجديد للبورصة المصرية عاطف ياسين الشريف الذي يتولى رئاسة البورصة اعتبارا من اليوم ان الأداء القوي للبورصة والارتفاعات التي سجلتها الكثير من الأسهم تؤكد أن المستثمرين استفادوا كثيرا من تجارب الماضي التي مرت على السوق خاصة وقت الازمات.

وأشار الشريف إلى أن المستثمرين لم يقعوا هذه المرة في مصيدة المضاربين، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن أداء السوق اليوم أثبت أن مطالب البعض بتعليق التعاملات أو فرض مزيد من الإجراءات الاحترازية كانت نابعة من مخاوف مبالغ فيها.

وقال د.معتصم الشهيدي خبير أسواق المال إن المستثمرين وجدوا الاجانب يقتنصون الأسهم الرخيصة، فتحولوا نحو الشراء بقوة، لافتا إلى أن أسهم البنك التجاري الدولي وأوراسكوم تليكوم قادت السوق في النصف الاول من جلسة التداول، ثم انتشرت عمليات الشراء على بقية اسهم السوق.